14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الإثنين 20 يونيو 2011 م - الموافق 18 رجب 1432 هـ - العدد 15198 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

مناقشة معوقات العملية التدريبية بجامعة إب

إب/14أكتوبر:
عقد أمس بجامعة إب اجتماع لمجلس شؤون الطلاب. وفي الاجتماع الذي ترأسه الأستاذ الدكتور عبد العزيز الشعيبي رئيس الجامعة تم مناقشة العديد من القضايا الطلابية المتعلقة بسير العملية التعليمية للفصل الدراسي الثاني وآلية تجاوز مختلف العقبات التي اعترضت العملية التعليمية بسبب الأحداث التي مرت بها البلاد خلال الأشهر المنصرمة.
ووقف المجلس أمام المقترح المقدم من قبل عميد شؤون الطلاب الدكتور عبد السلام الارياني الذي يتضمن تشكيل لجان مستقلة لاستقبال تظلمات الطلاب وشكاواهم عن أي تعسفات قد يتعرضون لها خلال اختبارات الفصل الدراسي الثاني.
واستنكر المجلس كافة الدعوات الهدامة التي حاولت تعطيل العملية التعليمية وإقحام الطلاب في المماحكات الحزبية غير الحضارية والتي كادت أن تعرقل الحياة الجامعية وتشوه قدسية الحرم الجامعي.
حضر الاجتماع عدد من عمداء الكليات بالجامعة والمسجل العام للجامعة.

ميزان الكلام

الصداقة بعضها تضحية، والحب معظمه تضحيــة، أمــا الزواج فكله تضحيــة بالصداقة والحب

علي عبدالله صالح رقم صعب

يقترب اليمن من مرحلة مصيرية يتقرر فيها مستقبله على غير صعيد، بما في ذلك بقاؤه دولة موحدة. هل من انتقال سلمي للسلطة في ضوء توازنات القوى على الارض، ام هناك من يريد ان يركب راسه ويتجاوز هذه التوازنات؟. فما حصل في اليمن يوم الجمعة الثالث من حزيران- يونيو الجاري، كان محاولة انقلابية بكل معنى الكلمة. استهدفت المحاولة التخلص جسديا من الرئيس في غياب القدرة على التخلص من نظامه ومن القدرات العسكرية التي يمتلكها. لم تكن المحاولة الانقلابية ممكنة من دون تواطؤ من داخل القصر، اي من «دار الرئاسة» حيث كان علي عبدالله صالح يمضي معظم وقته وحيث كان يستقبل زواره يحيط به كبار مساعديه الذين اصيب معظمهم بجروح. من كان يمكن ان يتآمر على علي عبدالله صالح من داخل «دار الرئاسة»؟ الجواب المنطقي أنه لا بد من ان يكون حصل اختراق ما للحرس لاسباب مرتبطة بالتجاذبات بين افراد المنطقة التي ينتمي اليها الرئيس وهي سنحان. لا بدّ من الاشارة هنا الى ان معظم افراد الحرس الموجودين في «دار الرئاسة» ينتمون الى سنحان.

خير الله خير الله

المهم ان اعداء علي عبدالله صالح سجلوا نقطة ثمينة عليه. فقد اضطر الرجل الى مغادرة صنعاء الى المملكة العربية السعودية بهدف العلاج. وهذا لم يكن ممكنا لولا التفجير الذي استهدف مسجد «دار الرئاسة» ذات المساحة الشاسعة التي تحميها قوات من الحرس الجمهوري بإمرة الرئيس نفسه ونجله العميد احمد والاقرباء المباشرين وضباط من سنحان ومن مناطق قريبة منها لم يكونوا جميعا مخلصين مئة في المئة لعلي عبدالله صالح. اضافة الى ذلك، هناك حماية لـ«دار الرئاسة» من الجبال المشرفة عليها حيث توجد مواقع عسكرية محصنة قادرة على قصف من يتجرأ على شن هجوم مباشر على الدار. باختصار شديد، اعتمد اعداء علي عبدالله صالح المكر للتخلص منه ومن نظامه. السؤال الآن هل استطاعوا ذلك؟

الجواب انه لا يزال باكرا التكهن بما اذا كان الرئيس اليمني سيعود الى صنعاء ام لا؟ الثابت انه اصيب بجروح وحروق اضطرته الى مغادرة البلد. لكن الثابت ايضا ان لا خطر مباشرا على حياته وان الكلام الاميركي عن طبيعة الاصابات مبالغ فيه الى حدّ ما وهو كلام سياسي قبل اي شيء آخر يستهدف ممارسة ضغوط على علي عبدالله صالح والمحيطين به. فإلى اشعار آخر، لا يزال المساعدون المباشرون للرئيس اليمني، من الذين يتحكمون بالعسكر والامن، يسيطرون على «دار الرئاسة» وهم على علاقة جيدة بنائب الرئيس اللواء عبدربه منصور، الذي يتولى مسؤوليات الرئيس مؤقتا، وينسقون معه.

الاهم من ذلك، ان القوات التي لا تزال بإمرة علي عبدالله صالح قادرة على الدفاع عن «دار الرئاسة» وعن العاصمة اليمنية بشكل عام. في ضوء هذا الواقع، يبدو السيناريو المحتمل الذي يعمل عليه الاميركيون هو تشكيل حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها كل الفئات والمناطق بما في ذلك الحوثيون و«الحراك الجنوبي» الذي يقود منذ ما يزيد على عامين حملة تستهدف تاكيد رفض المحافظات الجنوبية للنظام القائم وحتى الانفصال. مثل هذه الحكومة التي سيتمثل فيها الحزب الحاكم والمعارضة ايضا يمكن ان تمهد لحوار وطني واسع في ظل هدنة حقيقية تسمح للمواطنين العاديين بالتقاط انفاسهم.

في حال كان مطلوبا تلخيص الاحداث التي مر بها اليمن في الاسبوعين الماضيين بدءا بالمواجهة المكشوفة بين الرئيس من جهة وشيخ مشايخ حاشد صادق الاحمر واخوته واللواء علي محسن الاحمر قائد الفرقة المدرعة الاولى، وهو من قرية الرئيس (بيت الاحمر) من جهة اخرى... وصولا الى محاولة اغتيال علي عبدالله صالح، في الامكان القول ان الرئيس اليمني تلقّى ضربة قوية لكنه لم يهزم بعد. مجرد بقائه على قيد الحياة واحتمال عودته الى صنعاء يشكلان دليلا على انه لا يمكن تمرير اي تسوية من دون اخذه في الاعتبار. بكلام اوضح، لا يزال علي عبدالله صالح لاعبا في اليمن نظرا الى انه لا يزال موجودا على الارض وممسكا بمعظم صنعاء. من هنا يصعب القول ان في الامكان تجاوز الرجل والقوات الكبيرة التي لا تزال بامرته وملايين الأنصار الذين يؤيدونه فضلا عن شبكة المصالح المرتبطة به وهي متنوعة ومتشعبة.

ما لا يمكن تجاهله ان اي سلطة جديدة في اليمن، بعلي عبدالله صالح ومن دونه، ستجد نفسها امام مشاكل معقدة لا حلول لها من دون مؤتمر اقليمي او دولي يبحث في وضع البلد ككل. من الاسئلة المطروحة على سبيل المثال وليس الحصر ما العمل بالحوثيين الذين باتوا يسيطرون على مناطق شاسعة في شمال اليمن؟ كيف اعادة اللحمة مع الوسط حيث الكثافة السكانية العالية ومدينة تعز التي باتت ترفض ان تكون خاضعة لصنعاء؟ ما العمل بالجنوب ومحافظاته؟ هل يبقى الجنوب نفسه موحدا ام تقوم دولة مستقلة في حضرموت؟ ما العمل بـ«القاعدة» التي تسيطر على مناطق معينة بينها مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين مسقط رأس نائب الرئيس الحالي...

هذه الاسئلة مجرد غيض من فيض. حتى مشكلة المياه في صنعاء تبدو غير قابلة للحل. تضاف اليها مشكلة الصرف الصحي التي تبدو مستعصية في المدن. هناك مشاكل اخرى متنوعة على الصعيد الوطني بدءا بالتعليم ومستواه المتدني وصولا الى الزراعة والقات والنمو السكاني والتطرف الديني والجامعات الدينية التي لا تنتج سوى متطرفين والبطالة... ووضع المرأة!

في الامكان التلهي الى ما لا نهاية بسؤال من نوع هل يعود علي عبدالله صالح الى صنعاء ام لا؟ هناك ما هو ابعد من ذلك بكثير. هل في الامكان الحؤول دون ان يكون اليمن دولة فاشلة ام لا؟ هل لدى المجتمع الدولي ما يقدمه لقطع الطريق على هذا الاحتمال المخيف بانعكاساته؟.

كاتب لبناني

قوى التحديث.. في جلباب حميد!

أزمة اليمن تدخل كل يوم في دهاليز مظلمة منذرة بكوارث اجتماعية مزلزلة إذا تفلت العقل من عقاله، وتسيدت الموقف قوى الجهالة، وتضرست أنياب الارتزاق والعمالة للفتك المريع بالجسم اليماني المتهالك.. تلك الجهات المرتبطة بقوى إقليمية ومسارات خارجية أصبح جل جهدها، وكل نبل أهدافها وأسمى جهادها المدنس.. هو تجزيء اليمن، وتفتيته إلى أجزاء صغيرة متناثرة وإدخاله في دوامة حرب مستعرة.. مبيدة للحرث والنسل.

وبالنظر إلى تعقيدات مشاهد الأزمة.. يتوضح أن جناح السلطة، وجناح المعارضة.. كل منهما له ثقله وأنصاره وداعموه ولا يستطيع أن يحسم الصراع لصالحه، وما دام الحال كذلك.. لابد من الاحتكام إلى العقل وإغلاق سماع التوصيات والإملاءات الخارجية، والجلوس على طاولة الحوار والانتصار للوطن والوحدة وثوابت الثورة اليمنية الواحدة.. مفوتين الفرصة على الأعداء الذين يرومون ويعشقون الإيقاع بين الإخوة بغية الإجهاز على تجربة وحدوية ديمقراطية جديدة ووليدة في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية،

أحمد مهدي سالم

الآن الحوار دون اشتراطات ولا شطحات، ولا تبريرات سخيفة، وكل شيء يطرح على المائدة التي فيها غذاء وفائدة وتحريك للمياه الراكدة، وخلخلة للأفكار الجامدة.. الحوار في صنعاء، ويتم البدء بالقواسم المشتركة وتدرج المناقشات وصولاً إلى الأصعب وليس هناك صعب أمام صدق النوايا وقوة الإرادة وصلابة التصميم، ويقظة الانتماء الوطني العظيم، وتغليب مصالح الوطن على المنافع الفردية أو المكاسب الحزبية الرخيصة.

الشعب لن يغفر لزعماء وقادة المشترك الذين جرعوه آلاماً قاهرة، ومواجع أليمة ويعرف الصغير قبل الكبير، والأمي قبل المتعلم، والتلميذ قبل الأستاذ غزارة ارتباطاتهم الخارجية وسوء تصرفاتهم السلطوية وارتضاءهم التحرك بالريموت كنترول مقابل تدفق ملايين المليارات إلى جيوبهم وأرصدتهم.. بجانب سجودهم غير الحميد أمام حميد طمعاً في المزيد من المال المفيد والحظ السعيد واللبس الجديد والمأكل اللذيذ، وبالذات المندي والحنيذ.

الغريب أنهم يعتقدون أنهم يضحكون عليه، ويستغلون طموحه الفردي وتطلعه الزعامي ونهمه الرئاسي وهو شاب ذكي استطاع تجيير قوى التحديث والمشاريع الوطنية والحداثية الداعية إلى التخلص من سلطات المشايخ، وحكم العمائم، ووضعها حميد في جيبه ورهن إشارته بعد تخلصها من مكونات ماضيها الحداثي كما تزعم لأكثر من أربعين عاماً، فلماذا الآن الاستكانة المذلة والسير من قبل الزعامات التنويرية التقليدية خلفه، والرضى والاقتناع بدور الأتباع وأتباع الأتباع وكل شيء صار يبتاع حتى الضمائر التي غادرت جدران الأضلاع.

حميد يضغط عليهم، ويمشيهم كما يريد من جانب، ومن جانب آخر تشوطهم توكل كرمان، ولا أحد منهم يستطيع الاعتراض، أو ينبس ببنت شفة، وكيف يستطيعون، وهم يعيشون في جلباب حميد الذي لن يسمح لهم بالخروج منه، الله يفتح عليهم.. غارقون في الدسم - كما نسمع - ملايين تنطح ملايين والمواطن المسكين هو المذبوح بأكثر من سكين: الفقر، الخوف ، القهر ، العجز، الإبادة، رهاب الشائعات ، والأباطيل، وانعدام القوت ، وفقدان الخدمات، والتهديدات المستمرة الظاهرة والمبطنة.

متى سيرتقي وعي المواطن، ويعرف أين توجد مصالحه؟ متى يدرك ويفرق بين من يريد له الخير ويصنعه، ومن يضمر له الشر ويوقعه فيه؟ ومن يصنع من عرقه ودمه وآهاته جسراً يصل عبره إلى السلطة فينسى من أوصلوه، وعانوا في سبيل إنجاحه ورفعه.

ومن المعارضين .. صنف من مدعي الشرف والوطنية ونظافة اليد والنزاهة، واستقامة السيرة .. يثيرون السخرية والضحك حد الهستيريا لأن جموعاً كبيرة من الشعب تعرفهم، وتعلم كل العلم بظلمهم المتجبر ،وبطشهم الشديد، وتخلف المحافظات والمناطق التي حكموها بالإرهاب وبالحديد والنار، وكيف قتلوا أبناءها الأحرار، وشردوا منها الأخيار ليخلو الجو للأشرار .. في تاريخ ليس ببعيد، الشعب لا ينسى، والتاريخ لايرحم، وبلاش تفكر ترحم، وأولى بمن يزايد على الوطن، ويشرعن لضرب الوحدة، وشق عصا الطاعة، والتحريض على قتال أولي الأمر.. أولى به أن يتوب إلى الله عز وجل ليغفر له ذنوبه البسيطة أو الجسيمة، ويعوض عن ماضيه النضالي الأسود.. بأعمال وطنية أو خيرية شريفة، وطالما أنه ليس هناك ضرورة لفتح الملفات الحافلة بأشنع المآسي، وأعنف أعمال العنف والتصفيات والإبادة الجماعية.. على المسؤولين الكبار أن يعيشوا اللحظة الحاضرة، وأن يطردوا وساوس الانتقام منهم لتدخل قلوبهم النسمات العليلة مصحوبة بأريج المحبة والوئام، وأن يتركوا لهم بصمات إيجابية في المعترك الراهن، وتداعيات الوضع الساخن، وأن يعلوا من قيمة الوطن أولاً ، وفي هذا الإعلاء .. ارتقاء بمكانتهم، وتقدير لكل جهودهم، ونسيان ما اقترفته أيديهم في أزمة البطش والشتات، وهذا أفضل من تحدي ثوابت الوطن، أو الاستقواء بالخارج واستفزاز المواطنين بظهورهم بمظاهر الملائكة الأطهار، والناس الأخيار، وهم أشر الأشرار، وأساتذة الخراب والدمار، والمواطن اليمني حر وبسيط وشامخ وأبي ممكن أن يتسامح معك إذا صدقت معه لكنه لن يغفر لك إذا تماديت في استفزازه بشعارات كاذبة، ووطنية مضروبة، ومقولات زائفة ذاق بسببها، أقسى أنواع المرارة والإهانة والجراح.

لحى الليل.. وركام التضليل

ما بين لحية ماركس ولحية الزنداني، وانقضاض الرجعيين، وتآمرات الماركسيين، والخطط السرية للإخوان المسلمين، وتكدس الشيوعيين العرب المنبوذين في عدن التي أسموها – حينها – قلعة التقدميين، وجلبوا لها الفقر والعزلة والخسران المبين، وأصبحوا فيها مرفهين.. مميزين على سكان عدن المهذبين، وكل أبناء الجنوب والشمال الطيبين.. مابين تلك اللحظات.. فواصل متقاطعة من القهر والدم والتناقضات، والتضليل المبرمج للوعي.

آزال.. ليست طرابلس

مجلس انتقالي : تشديد وتصعيد المطالبة به.. ينطويان على إسراع بتفجير الوضع بشكل رسمي، وإن كان جزء منه قد تفجر لكن الأمل لم يزل في حضور العقل والعقلاء لإخماد الفتنة، أو اتفاق تسوية معينة.. المهم أن نجنب البلد مهاوي الانحدار السريع، ولعن الله المال الحرام المدنس، وقبله أصحاب النفوس المريضة والقلوب المغيظة.
واليمن ليست ليبيا، وعدن لا يمكن أن تكون تورا بورا.

من يأكل أولاً ؟!

اليمن وضعه الحالي شبيه بكعكة شهية، ومن حولها كثير من الأغراب يزحفون ببطء لالتهامها بتغاضي بعض أبنائها، ويا ترى من سعيد الحظ الذي سيبدأ بأول قضمة؟!

مشهد نأمل يختفي

مناظر الجثامين، ومسيرات النعوش، والترديد الغاضب المتوعد.. يومياً.. مشاهد لم نألفها في بلادنا إلا منذ أربعة أشهر وقليل، وكنا نشاهدها في قنوات الآخرين.. ماذا جرى؟ وهل أصبحنا نقتدي فقط بالسيئ والأسوأ؟! خففوا من هذه الأزمة اليومية المزعجة.. لوجه الله!

آخر الكلام

فإذا سكت تضجروا، وإذا نطقت — تذمروا من فكرتي وشعوري
آهٍ من الناس الذين بلوتهم — فقلوتهم في وحشتي وحبوري
ما فيهم إلا خبيث ماكر — متربص بالناس شر مصير
ويود لو ملك الوجود كله — ورمى الورى في جاحم مسجورِ

- أبو القاسم الشابي -

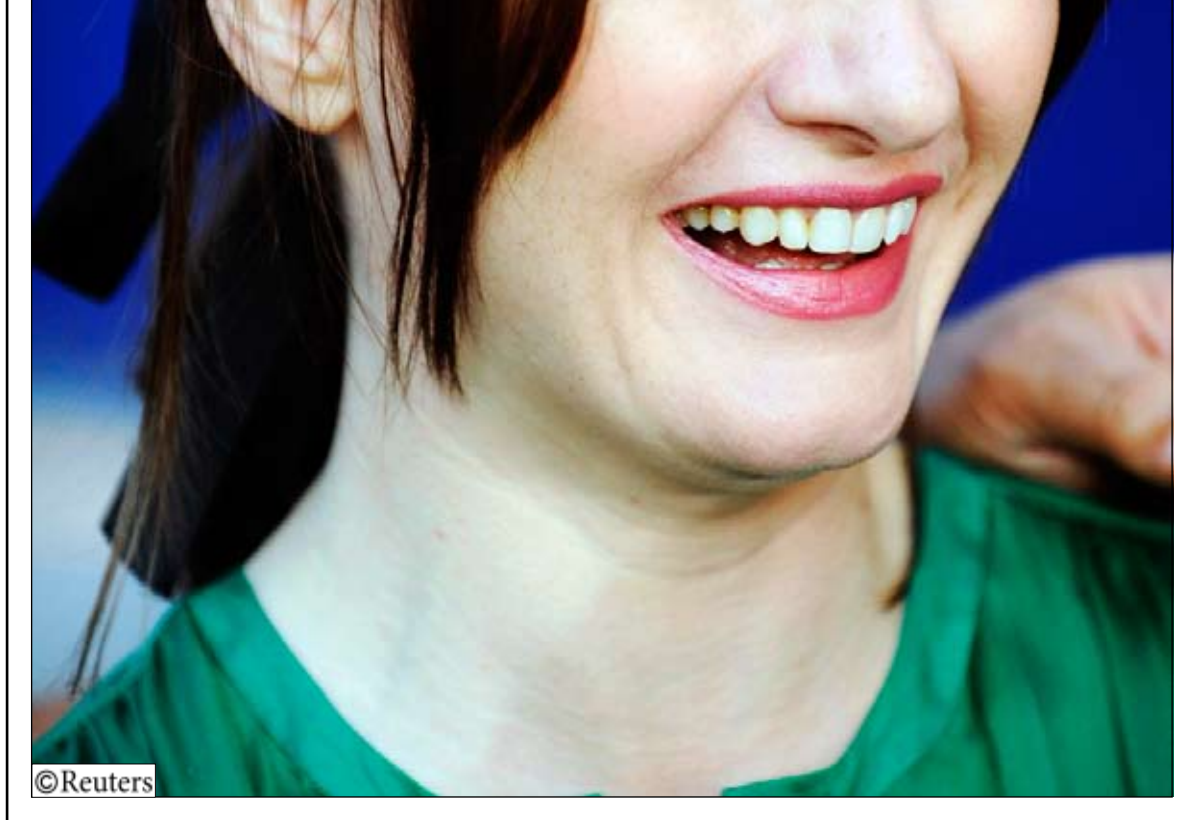

©Reuters

الممثلة البريطانية إيميلي مورتيمر خلال وصولها إلى العرض الأول لـ «سيارات 2» في منطقة هوليوود في لوس انجليس بكاليفورنيا.

جمعية الأمناء الخيرية بعدن توزع (100) براد ماء على الأسر النازحة من محافظة أبين

عدن/ سبأ:
وزعت جمعية «الأمناء» الخيرية بمحافظة عدن 100 براد ماء على الأسر النازحة من محافظة أبين التي تسكن في عدد من مدارس مديرية دار سعد جراء المواجهات التي تجري بين القوات المسلحة وعناصر تنظيم القاعدة.
وأشار بيان الجمعية إلى أن توزيع البرادات الذي شمل 7 مدارس في دار سعد يأتي كمساهمة من الجمعية لمساعدة تلك الأسر على تجاوز الظروف الصعبة التي تمر بها والتي تزداد تعقيداً لتزامنها مع فصل الصيف الحار.
ودعت الجمعية فاعلي الخير والميسورين إلى تقديم الدعم والعون اللازم للأسر النازحة وتجسيد قيم ومبادئ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

هيئة المساحة الجيولوجية تسجل 100 ينبوع مائي حار في مختلف المحافظات

صنعاء / سبأ :
سجلت الدراسات الجيولوجية والجيوكيميائية التي نفذتها هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية خلال الفترة الماضية 100 ينبوع مائي حار ونافثة غازية ساخنة موزعة على جميع محافظات الجمهورية.
وبينت الدراسات ان بعض هذه المواقع يتم استغلالها والاستفادة من مياهها في الاستحمام والاستشفاء من بعض الأمراض كما إن المنشآت التي أقيمت على هذه المواقع لغرض الاستحمام والعلاج الطبيعي منشآت قديمة.
واشارت الى أهمية هذه المواقع وما تحتويه من ثروات طبيعية يمكن أن تسهم في تطوير وتنمية السياحة العلاجية خصوصا وان اليمن يتفرد بوجود مثل هذا المصدر الحيوي من بين كثير من البلدان العربية.
واكدت هيئة المساحة على ضرورة دعم الجهات المعنية والسلطات المحلية في المحافظات لجهود هيئة المساحة الجيولوجية في هذا المجال وإدراج تنمية وتطوير مثل هذه المصادر الطبيعية في البرامج الاستثمارية والخطط السنوية خصوصاً برامج وخطط السلطات المحلية في المحافظات، والهيئات الحكومية ذات العلاقة.
ويعتبر اليمن الدولة الوحيدة في منطقة الجزيرة العربية التي قامت بتنفيذ الكثير من الدراسات العلمية والبحثية التي تهدف إلى تطوير مثل هذه المصادر الطبيعية لاستغلالها في مختلف المجالات.

اضبط

إنهم يبيعون النفط في السوق السوداء علناً !!

في محطة الملكة أروى بكريتر وفي أكثر من محطة تعبئة وقود في محافظة عدن يشاهد المئات من سائقي السيارات وهم يقومون بتفريغ خزانات سياراتهم من البنزين إلى (دبب) بلاستيكية أمام مرأى الجميع وعلى مقربة من المحطات ليتم بيعه في السوق السوداء ثم يقوم سائقو السيارات بالدخول في الطابور مرة أخرى .
ما رأي إدارة أمن عدن في انتشار هذه السلوكيات في محطات بيع الوقود والتي لن يجدي معها أي زيادة في الكميات وستستمر معها الأزمة حتى وإن تدفقت أطنان من النفط على محطات التوزيع في عدن .

عناصر من الفرقة الأولى يدربون معتصمين على السلاح بصنعاء

صنعاء / متابعات :
تتطابق أقوال شهود عيان في التأكيد على تواجد أفراد من الفرقة الأولى مدرع المنشقة عن الجيش في مدرسة الميثاق بشارع الحرية المجاور لساحة الاعتصام الاحتجاجي قرب جامعة صنعاء.
وقال الشهود إن أفراد الفرقة يقومون بتدريب نحو 150 شخصاً من المعتصمين على استخدام الأسلحة والمتفجرات.
يذكر أن قوات الفرقة الأولى التي يقودها علي محسن يغلقون الشوارع المؤدية إلى ساحة الاعتصام وينشرون نقاط تفتيش في شوارع مجاورة.

انطلاقاً من الحرص على أمن وسلامة المواطنين في هذه الظروف التي تمر بها البلاد..

تحذر إدارة أمن عدن من قيادة الدراجات النارية في محافظة عدن .. ومن يخالف سيتم ضبط ومصادرة دراجته.